

الحملة التوعوية لأورام الثدي

تحتفل مستشفى الدكتور سليمان فقيه بافتتاح الحملة التوعوية لأورام الثدي و ذلك يوم الاثنين الموافق 2009/10/5 و سيتخلل حفل الافتتاح كلمة من د. مازن فقيه مدير عام مستشفى الدكتور سليمان فقيه و د. محمود معروف استشاري أمراض النساء و التوليد و رئيس قسم الشؤون الأكاديمية.

و سيقوم د. مازن فقيه مدير عام مستشفى الدكتور سليمان فقيه باستعراض الأنشطة المختلفة التي ستقام أثناء الحملة التوعوية و لمدة شهر كامل هذا و التي ستركز على أهمية الفحص الذاتي وقيام الطبيبات بتدريب السيدات على إجراء الفحص الذاتي والتأكيد على القيام به شهريا للسيدات اللاتي تجاوزن الأربعين سنة. كما سيتم التأكيد على أهمية الرضاعة الطبيعية التي تعتبر من احد الأسباب للوقاية من سرطان علاوة على التأكيد على إجراء التصوير الإشعاعي بالمماموجرام Mammography للثدي كل سنتين للنساء اللواتي تجاوزن الخمسين. بالإضافة إلى تقديم إرشادات عملية عن أهمية الحفاظ على الصحة العامة و التغذية الصحية و تجنب السمنة والإقلاع عن التدخين.

كما صرح بأن هذه الحملة هي إحدى النشاطات التي يقوم بها مركز تثقيف المرضى منوها بأن سرطان الثدي يعتبر من أكثر السرطانات شيوعاً بين النساء على مستوى العالم حيث تم تسجيل ما يتجاوز 900,000 حالة تقريباً في العالم لعام 1996م. أكثر من نصف تلك الحالات سجلت في أوروبا وأمريكا الشمالية. ووفقاً لمنظمة الثدي التيلمية فإنه تم تشخيص أكثر من 1,2 مليون حالة سنوياً في عام 2007. وتشكل أورام الثدي التي تصيب النساء في المملكة العربية السعودية حوالي 18% من مجمل الأورام السرطانية. وكان متوسط عمر السيدات عند تشخيص الحالة 46 سنة (المصدر جمعية زهرة لسرطان الثدي).

هذا و قد أكد الدكتور معروف استشاري أمراض النساء و التوليد و رئيس قسم الشؤون الأكاديمية بأن هناك عوامل عديدة تساعد على زيادة احتمال الإصابة بأورام الثدي منها تقدم العمر حيث يتم تشخيص معظم الحالات بعد سن الخمسين. كما تزيد احتمالات الإصابة مع وجود حالات مماثلة عند القرابات من الدرجة الأولى أو الثانية، كما لوحظت زيادة نسبة الإصابة بالمرض عند النساء اللواتي كان أول حمل لهن بعد سن الثلاثين واللاتي لم يسبق لهن القيام بالرضاعة الطبيعية. كما تزداد نسبة الإصابة عند السيدات المدخنات واللاتي يعانين من زيادة الوزن.

كما نوهت د. نادية كابلي استشارية أمراض النساء و التوليد بأن الاكتشاف المبكر لأورام الثدي يكفل الشفاء التام بإذن الله.

يتم التشخيص المبكر لسرطان الثدي بإجراء الفحص السريري. ومن ثم القيام بالفحص بالموجات فوق صوتية بالإضافة إلى التصوير الإشعاعي للثدي أو ما يعرف بالمماموجرام Mammography . بالإضافة إلى اخذ عينة أو خزعة من الكتل لفحص الأنسجة المشتبه بها.

أما عن طرق العلاج المتوفرة فتوجد هناك أربع طرق لعلاج هذا المرض بحمد الله منها إجراء الجراحة لاستئصال كتلة الورم أو العلاج الكيميائي أو الإشعاعي أو الهرموني، علماً بأن الطبيب قد يستخدم الطبيب أو أكثر من هذه الطرق وذلك تبعاً لطبيعة الورم حيث أن خطة العلاج تعتمد على نوع الورم وحجمه ومرحلته وعمر المريضة وحالتها الصحية. ومن الأهمية بمكان التأكيد على أهمية الكشف المبكر لسرطان الثدي حيث تتجاوز نسبة الشفاء 95% بإذن الله إذا كان الورم في مراحله الأولى .. لكن تأخير التشخيص يهبط بهذه النسبة إلى 25% فقط.